

لانهم اغضوا عنه . فلو سمع الجمهور هذا الفناء الساحر لدلوا عن الطقاتيق
السخيفة .

فابتم واغضى نظره ثم قال : ان جمع جوقه كهذه وضبطها وتلميمها
توشيحاً كهذا يحتاج الى استاذ له سلطان دولة وصولة سلطان . وداعيك كما
تعلم

قلت : والله لقد اهجت بلابلي بتوشيح «حي» . فوالعمل لكي نسمه ؟
قال : بكل اسف لا يمكن سماعه الا من جوقه متمددة الآلات
والاصوات لان فيه طئناً (ارموني) كما قلت . فلا استطيع ان اسمك منه
ألا تاربخه فهو مطرب ايضاً .

شذرات

الى ايه المير يا سيارات ؟

لا يأتينا التقدّم المصري بالبركات مجّاناً ، لانه يساوم البشرة ويتقاضى على
رقبها تضحيات ثينة ، من جعلتها تلك النفوس التي تذهب ضحايا السيارات ، فان
عددها ، في الولايات المتحدة الاميريكية وحدها ، يقارب الاثني عشر الفا في السنة .
وهذا المعدل يساوي عدداً ما يحصونه من القتل بعد المواقع الكبرى ، او على اثر
انتشار الاوبئة الفتاكة . نعم ان الاشياء في الولايات المتحدة تتضخم حتى تبلغ
اقصاها في مختلف انواعها ، ومنها التكبّات . ولكن هردا بليجيكة فانها
على عدد سكانها الثمانية ملايين ، ورزانة اخلاقهم ، تمدّ يوماً زها . ٢٠٠
حادثة كبيرة او صغيرة تحدثها السيارات . وفي جمهوريتنا الصغيرة لا تكاد تفتح
جريدة الا ورزى حوادث الرهس والصدم والانتلاب ترداد شيئاً فشيئاً . حتى
ضاقت علينا مذاهبنا في البلاد التي نعتها بالتمدنة وفي المدن الكبيرة خاصة .
وعماً قريب سوف لا يجزوه المرء على الخروج من بيته قبل ان يكب وصيته
الاخيرة . قالى اين المهرب ا كان النساك المسيحيون في مالف الزمان يقصدون

الى البراري فراراً من العالم وضوضائه . وها ان البراري والمخاور تفض اليوم ، على سعتها ، بالسيارات . وقد بلغنا عن ابن سمرود انه لما عاد الى الرياض عاصته منذ بضعة اشهر ، وجد بوجهه مئة سيارة كانت قطعت مسافة ١٦٠ ميلاً للاقائه . ثمرت هذا الخبر جريدة مكة الرسمية لكنها لم تعلق عليه خواطر الجألين وآراهم في هذا الشأن . هذا وان الاعداد التالية تمكننا من الوقوف على حركة زيادة السيارات في ٦٢ قطراً من الاقطار التي حصلنا على احصائها الرسمية . فان مجموع السيارات فيها يبلغ ٣١ مليوناً ، وهي تسير على مسافة تسعة ملايين ونصف مليون كيلومتر من الطرق المعبدة لها . وقد بلغت نفقات شتّى تلك الطرق وتصليحها وتقديدها مليونين ونصف مليون دولار . امّا ما يدخل الخزينة من الضرائب على السيارات فيبلغ ١١٣٥ مليوناً في نصف تلك الاقطار . على اننا نفتش بحثاً بين هذه الاحصاءات عن عدد الضحايا المقدّمة لسيطان السرعة . واغلبها اولاد صغار ونساء وشيوخ . فلو عرفنا عددهم بالتأكيد ، لاخذتنا الرعدة لعلنا ما بلغت اليه الاستهانة بقيمة الحياة البشرية . ولعل الحرب الكبرى لم تفتك بالناس اكثر من فتك السيارات بهم . لقد الفنا في طلبة جميع القديين ان نسال الله النجاة من الطاعون والحرب . وعمّاً قليل سوف تقول : « من خطر السيارات ، نجتنا يا رب ! »

من حديث الباربات ايضاً ١

لا يخفى ان عدداً لا يُستهان به من حوادث السيارات مسبب عن تقب الدواليب في حال السرعة . وكثيراً ما تكون هذه الاتقاب ناجمة عن وجود مسامير في الطرق تنشب في كاوتشوك الدولاب الخارجي ، فتخرقه الى دولاب الهواء المضغوط فتعلل السيارة . وهذه طريقة يستعملها من شاء الانتقام من احد السراقين مثلاً ، فيذر في الطريق التي سير عليها عدداً من مسامير البيطرة المحددة الرزوس . وقد لجأ اليها بعض سراقينا ، لما اضرروا عن السير احتجاجاً على قساوة رجال الدرك والشرطة في معاملتهم اياهم ، في اواخر حزيران الماضي . فاخذوا يلقون المسامير على الطرقات العمومية انتقاماً ممن لم يشاركهم في ذلك الاضراب العام . امّا بعد اليوم فقد يصبح من الصعب عليهم استعمال هذه

الطريقة ، فقد بلغنا مؤخرًا ان مصلحة الطرق المكسيكية وجدت واقياً من خطر المسامير ، فاخذت تستعمل ماكينة مفضطة لالتقاطها من الشوارع والطرق . ولم يتقصر الشهر الاول على استعمالها حتى التفتت نحو ٧٦٠,٠٠٠ مسار ، مبطلهً بذلك نحو ٣٥,٧٠٠ حاوية في كل ميل استعملت فيه الماكينة الجديدة .

من شروط الزواج في تركية الجديدة

ذكرت جريدة « ام القرى » ان الحكومة التركية اصدرت مرسوماً يقضي بان لا تتم موافقة الحكومة على اي عقد من عقود الزواج بين شخصين ، ما لم يحمل الشخصان شهادة مفتش حكومي خاص يشهد فيها بانه قد اختبرهما فوجد أنهما يعرفان الحروف الالمانية اللاتينية وانهما يجيدانها قراءة وكتابة . وهذه احدي وسائل تركية لنشر الحروف اللاتينية بين رعاياها .

المطبوعات في فرنسا وانكلترا واميركة في عشر سنوات

نشرت «المجلة الفرنسية» لائحة بعدد الكتب الجديدة التي طُبعت في مدن فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة في العشر سنوات الاخيرة ، فاذا هي كما يلي :

سنة	فرنسة	انكلترا	الولايات المتحدة
١٩١٨	٤ ٤٨٤	٧ ٧١٦	٩ ٢٣٧
١٩١٩	٥ ٣٦١	٨ ٦٢٢	٨ ٥٩٤
١٩٢٠	٦ ٣١٥	١١ ٠٠٤	٨ ٤٢٢
١٩٢١	٧ ٦٢٦	١١ ٠٢٦	٨ ٣٢٩
١٩٢٢	٨ ٥١٥	١٠ ٨٢٤	٨ ٦٣٨
١٩٢٣	٨ ٧٨٤	١٢ ٢٧٥	٨ ٨٧٣
١٩٢٤	٨ ٤٦٤	١٢ ٧٠٦	٩ ٠١٢
١٩٢٥	١٥ ٠٥٤	١٣ ٢٠٢	٩ ٥٧٤
١٩٢٦	١١ ٠٩٥	١٢ ٧٩٩	٩ ٩٢٥
١٩٢٧	١١ ٩٢٢	١٣ ٨١٠	١٠ ١٥٣
١٩٢٨ على التقريب	١٤ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠

فترى ان حركة المطبوعات تقدمت في فرنسا اكثر من غيرها فكانت فيها الزيادة تعادل ٣١٢,٢٢ ٪ ، وفي انكلترة ١٩٩,٤٠ ٪ ، وفي الولايات المتحدة ١٢٩,٩١ ٪ . واذا قسنا هذه المطبوعات على ايام السنة كان لنا في فرنسا ٣٨ كتاباً في اليوم الواحد ، وفي انكلترة ٤١ ، وفي الولايات المتحدة ٣٢ .

وقد نشرت المجلة ذاتها احصائية لتقيم الكتب المطبوعة في فرنسا من حيث مواضعها ، فكان فيها لسنة ١٩٢٨ ، نحو ٧٠٠٠ رواية قصصية ، و ١٠٠٠ مجموعة شعرية ، و ١٥٠٠٠ مجلد من مطبوعات الترف والزخرف ، و ٤٠٠٠ مجلد في موضوعات شتى في العلم والتاريخ ونحو ١٥٠ ترجمة حياة .

هذا وقد يتساءل القراء ، امام هذه الارقام الضخمة ، هل يمكن لاصحاب المطابع وارباب النشر ان يبيعوا كل هذه الكتب ؟؟؟ امأ الجواب فظاهر من ازدياد عدد المطابع ، واتساع محلات النشر سنة فسنة . على ان هناك فريقاً من القراء لا يسهون اتساع هذه الحركة ، الا وهم النقاد الذين يجربون على اكثر قراءة هذه المنشورات ، اذا ارادوا القيام بمهمتهم حق القيام . فلنثر الحالم ، ولنأمل اننا نرى قريباً اشباه هذه اللوائح في ما يخص المنشورات العربية .

بيروت مدينة الطلبة

اطلعنا على احصاء عدد الطلبة للسنة المدرسية الفائتة في جامعتي بيروت الكبيرتين ، وهما كلية القديس يوسف والجامعة الاميركية ، فرأينا ان تنشره ليطلع قراءنا الكرام على ان بيروت لا تزال ، كما كانت منذ القدم ، مدينة العلم ومقعد طلابه . وقد خصصنا الجدول الاول بترتيب الطلاب حسب اديانهم ، والجدول الثاني بترتيبهم حسب اوطانهم .

الجامعة الاميركية

كلية القديس يوسف

حسب الاديان	١٢٠	كاثوليك	٦٣
حسب الاديان	٢٠٥	مسيحيون من باقي الطوائف	٥٢٣
	١٦٦	غير مسيحيين	٥٢٣
	١٢٩١	المجموع	١١٠٩

الجامعة الاميركية

كلية القديس يوسف

٣٩٦	من لبنان وبلدان الانتداب الفرنسي	٩٩٧	حسب الاوطان
٥٥٥	من بلاد آسية الغربية	٩٨	
٥٦	افريقية الشرقية	٦٣	
٤٦	اوربية الشرقية	٣٧	
١٠	من فرنسا	٦٧	
٢٠	من سائر بلاد اوربة	١٢	
٢٦	من اميركة	١٧	
١١٠٩	المجموع	١٢٩١	

فترى أن في الجامعتين وحدهما ٢٤٠٠ طالب فضلاً عما في المدارس الثانوية والابتدائية.

اما عدد الطلبة الشرقيين من غير مناطق الانتداب الفرنسي فهو على ازدياد متواصل . وهذا جدول تقابل فيه بين عددهم سنة ١٩٢٨ ، وعددهم في هذه السنة ، وذلك في جميع مدارس بيروت من ابتدائية وثانوية وعالية :

١٩٢٩	١٩٢٨	
٢٦٠	١٥٠	من العراق
٣٩٠	٢١٠	من فلسطين
٢٢	٧	من شرقي الاردن
٤٥٠	٣٦٠	من مصر
١١٢٢	٧٢٧	المجموع

